المجلـــد (17)، العـــدد (60)، الجـــزء الثاني، مـــــارس 2024، ص ص 47-74

المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لذوات صعوبات التعلم

الاستاذة / نفلاء بنت علي القاضي

ماجستير الآداب في التربية الخاصة – السعودية

المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لذوات صعوبات التعلم

نفلاء بنت علي القاضي

ملخـــــص

هدفت الدِّراسَة إلى معرفة المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة. وتم تطبيق الدراسة على معلمات صعوبات التعلم للمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض والبالغ عددهن (144) معلمة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 1442هـ بأسلوب الحصر الشامل وبعد التطبيق تم الحصول على (110) استبانة صالحة للتحليل. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي ومقياسي المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية الأكاديمية كأدوات لجمع بيانات الدراسة ، وبعد جمع البيانات وتحليلها تم التوصل لعدد من النتائج من أبرزها: أن الطالبات ذوات صعوبات التعلم يمتلكن المهارات الاجتماعية بدرجة متوسطة ، وأبرز المهارات الاجتماعية لديهن تمثلت في مهارات بُعد الكفاية الاجتماعية تليها مهارات بُعد المساندة الاجتماعية تليها مهارات بُعد السلوك الاجتماعي ومستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لديهن منخفض (بدرجة قليلة) ، وأبرز ملامح الكفاءة الذاتية الأكاديمية لديهن تمثلت في فاعليتهن في بُعد السياق الأكاديمي تليها فاعليتهن في بُعد السلوك الأكاديمي وأقل ملامح فاعليتهن تمثلت في فاعليتهن في بُعد التنظيم وإدارة الوقت وجميعها جاءت بدرجة قليلة. وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين المهارات الاجتماعية وأبعادها (الكفاية الاجتماعية – السلوك الاجتماعي – المساندة الاجتماعية) والكفاءة الذاتية الأكاديمية وأبعادها (السلوك الأكاديمي – السياق الأكاديمي – التنظيم وإدارة الوقت– التحصيل– العمليات المعرفية) لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم فيما عدا بعد العمليات المعرفية والسلوك الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: المهارات الاجتماعية – الكفاءة الذاتية الأكاديمية – طالبات ذوات صعوبات التعلم

Social Skills and their relation with the academic self- efficacy for students with learning disabilities

Nafla Ali Al-Qadi
Master of Arts in Special Education

Abstract

the study aims to define social skills and their relation with the academic self- efficacy for middle- school students with learning disabilities. The research was applied to (144) teachers of students with learning disabilities in the intermediated level of education in Riyadh during the second semester of the academic year; 1442H.The study used the complete Census technique. After doing surveys, (110) questionnaires were ready for being analyzed. The study adopted the descriptive- survey approach in addition to scales of social skills and the academic self- efficacy as tools of data collecting for the research. After collecting and analyzing data, some findings were revealed. The most prominent findings are: students with disabilities in learning have medium level of social skills. The clearest social skills the students have got are viewed in the dimension of social adequacy then the dimension of social support, followed by the dimension of the social behavior; along with low academic self- efficacy (low degree). The most noticeable features of academic self- efficacy among the students are represented in the dimension of the academic context succeeded by their efficacy in the dimension of the academic behavior; meanwhile the lowest features of efficacy among them are related to time management and organizing; all of these dimensions were at low degrees. There is a correlation of statistical significance at a level of (0.01) between social skills along with their dimensions (social adequacy – social behavior- social support) and the academic self- efficacy with its dimensions (academic behavior- academic context- time organizing and management- achievement- cognitive processes) among students with learning disabilities except for the dimension of cognitive processes and dimension of social behavior.

Key words: social skills- academic self- efficacy - Students with learning disabilities

مقدِّمـــــــة:

يعد مجال صعوبات التعلم (Learning Disabilities) أحد مجالات التربية الخاصة الهامة, الذي يشهد نمواً واهتماماً كبيرين في الآونة الأخيرة, وحظي باهتمام واسع من قبل التربويين والمختصين في كافة أنحاء العالم (القرشي، 2012). وكان صموئيل كيرك (Samuel Kirk) هو من تحدث لأول مرة إلى مصطلح صعوبات التعلم (Learning Disabilities) في العام 1963م، وقد وضح أن هناك فئة من الطلاب يصعب عليهم اكتساب المهارات الأكاديمية الاجتماعية والتفكير وحل المشكلات والتعليم بأساليب واستراتيجيات التدريس العادية، مع أن ذكاءهم طبيعي، و في الوقت ذاته ليس لديهم أي إعاقات بصرية أو سمعية تقف حائلًا بينهم وبين تعلمهم (الخطيب, 2013).

وازداد الاهتمام وتوالت الجهود المختصة بالخدمات المقدمة لهذه الفئة. ونتيجة لذلك ظهر القانون الأمريكي العام 142/94 الصادر عام 1975م في الولايات المتحدة الأمريكية المعروف بـ "تعليم كل الأفراد المعاقين" (Individuals with Disabilities Education ACT, IDEA)؛ الذي فرض على المؤسسات التعليمية الالتزام بإعداد الخطط التربوية الفردية لكل تلميذ من التلاميذ ذوي الإعاقة ومنهم ذوي صعوبات التعلم، من خلال سجل مكتوب وموثق يحدد فيه الأهداف بعيدة المدى, والأهداف قصيرة المدى, والخدمات التربوية المناسبة, والخدمات المساندة التي يحتاجها التلميذ ذوي الإعاقة (الوابلي, 2000). وبإقرار هذا القانون توفرت عدة تدابير أساسية أصبحت فيما بعد بمثابة موجهات لكل من يُعد الخطة التربوية الفردية, ومن هذه التدابير توفرت تدابير سلامة الإجراءات وتحديد الأساليب واستراتيجيات التدريس الملائمة, والتقييم, وتدابير البرنامج التربوي الفردي (هارون، 2004).

وعلى الصعيد المحلي، اهتمت المملكة العربية السعودية من خلال الأمانة العامة للتربية الخاصة في العام (1422هـ) وفي العام (1436هـ) ومن خلال القواعد التنظيمية التي تم إصدارها بشأن تنظيم العمل ببرامج التربية الخاصة، إلى ضرورة تقديم خدمات التربية الخاصة للطلبة ذوي الإعاقة ومنهم ذوي صعوبات التعلم باستخدام الخطط التربوية الفردية بأحدث استراتيجيات التدريس لذوي الإعاقة بما يتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم للتغلب على المشكلات الأكاديمية والاجتماعية. وأكد المركز الوطني للقياس والتقويم لمشروع الملك عبد الله لتطوير التعلم في المملكة العربية السعودية (2013) على ضرورة مراعاة معلمي صعوبات التعلم تهيئة فرص التعليم للتلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم

وتعزيز تعلمهم من خلال معرفة طرق واستراتيجيات التعليم والتنوع فيها وفقاً للفروق الفردية لذوي صعوبات التعلم ونوع صعوبتهم وأنماط تعلمهم.

وأولت وزارة التعليم في الآونة الأخيرة اهتمامًا كبيرًا بالأنشطة اللاصفية للطلبة وخصصت لذلك حصصاً في الأسبوع الدراسي لممارسة هذه الأنشطة، لما فيها من تطوير للمهارات الاجتماعية للطلبة، فإذا كانت هذه المهارات الاجتماعية مهمة للطلبة العاديين فإن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أكثر حاجة لها لما يتسمون به من انخفاض في التحصيل الدراسي الذي أدى بدوره إلى انخفاض في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

ولما ارتبط انخفاض مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية بعدد من المتغيرات كان منها المهارات الاجتماعية، ازداد اهتمام الباحثين في ميدان صعوبات التعلم منذ بداية العقدين الأخيرين بدراسة المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم اعتمادًا على أساس نظري مفاده أن امتلاك الأفراد ذوي صعوبات التعلم لمستوى مناسب من المهارات الاجتماعية الضرورية ومهارات تواصل إيجابية سيُسهم في تحسين فرص تعلمهم وتفاعلهم الاجتماعي في البيئة الصفية ورفع مستوى تكيفهم (هارون، 2005).

ومن الطبيعي أن تتعرض الطالبات للمنهج الأكاديمي داخل الصف وغرفة المصادر والمنهج غير الأكاديمي والذي يكتسبن منه اتجاهات محددة مثل: ضبط الذات وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس، ويتأثر مفهوم الكفاءة الذاتية الأكاديمية بالتفاعل الاجتماعي الذي يتم في المدرسة، إلا أن هؤلاء الطالبات لديهن انطباع سلبي عن الذات فهن يشعُرن بعدم الأمان لعدم تعاملهن مع الأمور الحياتية بكفاءة ولتدني مستوى التحصيل الأكاديمي (Montgomery, 2003).

مشـــكلة الدِّراســـــة:

يعمل نقص المهارات الاجتماعية لذوات صعوبات التعلم على زيادة الفشل المتكرر واتجاهاتهن السلبية نحو ذواتهن، فيصبحن مفتقرات لتقبل الأقران والمعلمات وربما الوالدين ولتعاون الزميلات معهن (السعايدة، 2008). وفي هذا السياق ، أشارت نتائج بدر (2006) إلى أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم يدركون جوانب القصور لديهم وأنهم أقل قدرة وكفاية من أقرانهم العاديين وذلك ناتج عن خبرات الفشل الدراسي المتكررة وأن تشكيل الكفاءة الأكاديمية المدركة يتأثر بعملية المقارنة الاجتماعية.

وبالتالي ، تتمثل المشكلة الرئيسة لهذه الدراسة في أن الطالبات ذوات صعوبات التعلم يفتقرن لفاعلية الذات الأكاديمية بسبب نقص المهارات الاجتماعية التي تعد معززاً أساسيا لها، فقد أكدت دراسة

همام (2017) ضرورة إجراء دراسات في مجال المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس وعلاقتها بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لذوي صعوبات التعلم.

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال التالي: ما علاقة المهارات الاجتماعية بالكفاءة الذاتية الأكاديمية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلماتهن في مدينة الرياض؟

أهـــــداف الدِّراسَـــــة:

الكشف عن أهمية المهارات الاجتماعية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في الجانب الأكاديمي.

التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم.

الكشف عما إذا كانت هناك علاقة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم.

أسئلة الدِّراسَـــــة:

ما المهارات الاجتماعية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهن في مدينة الرياض؟

ما مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهن في مدينة الرياض؟

هل توجد علاقة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة؟

أهميَّـــة الدِّراسَـــــــة

الأهميَّة النظريَّة :

تفيد هذه الدراسة في معرفة المهارات الاجتماعية لذوات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة.

إلقاء الضوء على التأثير الإيجابي للمهارات الاجتماعية على الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

الأهميَّة التطبيقيَّة :

تفيد هذه الدراسة في أهمية تدريب الطالبات على المهارات الاجتماعية لرفع مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لديهن.

تفيد هذه الدراسة الباحثين لعمل دراسات حول إعداد برامج تدريبية لتنمية المهارات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة.

تفعيل دور معلمة صعوبات التعلم بتدريب الطالبات على المهارات الاجتماعية لرفع مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

مصطلحات الدِّراسَـــــــة:

المهارات الاجتماعية: مخزون من السلوكيات اللفظية وغير لفظية التي يستطيع الفرد من خلالها أن يتأثر ويؤثر في البيئة التي يعيش فيها في مواقف التفاعل المختلفة ودون إلحاق أذى بنفسه وبالآخرين (عواد، والشوارب، 2012).

وتعرف إجرائيًّا بأنها مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبات من خلال إجابة المعلمة على الفقرات الخاصة بمقياس المهارات الاجتماعية المتمثلة بالكفاية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي والمساندة الاجتماعية من خلال التفاعل الاجتماعي.

الكفاءة الذاتية الأكاديمية: هي "معتقدات الأفراد حول قدرتهم على تحقيق نواتج مرغوبة من خلال سلوكياتهم أو في أن يديروا الموقف بتكيُف ويتحكموا في مواقف التحدي" (Maddux, 2009, 874).

وتعرف إجرائيًا بأنها: مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبات من خلال إجابة المعلمة على الفقرات الخاصة بمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية المتمثلة بالسوك الأكاديمي، السياق الأكاديمي، التنظيم وإدارة الوقت، التحصيل والعمليات المعرفية.

صعوبات التعلم: يُعرِّف العبد الجبار (2002، 178) صعوبات التعلُّم بأنها "مصطلح يشير إلى اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسيَّة الأساسيَّة التي تدخل في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، ويظهر هذا القصور في نقص القدرة على الاستماع أو الكلام، أو القراءة، أو الهجاء، أو القيام بالعمليات الحسابيَّة، وقد يرجع هذا الاضطراب إلى إصابة في المخ، أو إلى الخلل المخي البسيط، أو إلى عدم القدرة على القراءة، أو إلى عدم القدرة على الكلام، ويستبعد من هذا المصطلح الأطفال ذوي صعوبات التعلُّم الناتجة عن إعاقة أيًا كانت نوعها بصريَّة، أو سمعيَّة، أو حركيَّة".

وتعرف إجرائياً: الطالبات اللاتي يتلقين تعليمهن في غُرف المصادر الملحقة ببعض المدارس المتوسط بمدينة الرياض، واللاتي أظهرن انخفاضًا ملحوظًا في التحصيل الدراسي في مقرَّر أو أكثر، في القراءة أو الكتابة أو الحساب. واللاتي يقوم بتعليمهن معلمات مختصات باستخدام طرق خاصة في تدريسهن لمساعدتهن على التغلب على تلك الصعوبات أو الحد منها بقدر ما يمكن.

حدود الدِّراسَـــــــة:

الحدود الموضوعيَّة: تقتصر هذه الدراسة على المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لذوات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة.

الحدود المكانيَّة: تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس التعليم العام الملحقة بها برامج صعوبات التعلم بمدينة الرياض

الحدود الزمانيَّة: تم تطبيق هذه الدراسة الفصل الثاني من العام الدراسي 1442هـ

الإطـــار النظري والدراســـات الســـابقة:

أولاً : الإطار النظرى :

المحور الاول : المهارات الاجتماعية:

عرف جريشام (Gresham, 1996) المهارات الاجتماعية على أنها سلوكيات متعلمة ومقبولة اجتماعيًا والتي تُمكن الفرد من التفاعل بكفاية مع الآخرين، وتجنب السلوكيات غير المقبولة. والمهارات الأكثر شيوعًا في نظر كازدن (Kazdin, 2000) تمثلت في: توكيد الذات، مهارات المواجهة، مهارات التواصل، مهارات عقد الصداقة، القدرة على تنظيم المعرفة والمشاعر والسلوك.

وتتناول هذه الدراسة ثلاثة أبعاد للمهارات الاجتماعية:

الكفاية الاجتماعية: تُعبر الكفاية الاجتماعية عن القدرة على المشاركة الفاعلة في المواقف الاجتماعية وتعد أهم إحدى المهارات الأساسية للنجاح في الحياة وتظهر الكفاية الاجتماعية لدى التلاميذ من خلال سلوكياتهم الاجتماعية مع الأقران والأكبر سنًا (Cowart et al., 2004).

السلوك الاجتماعي: وينقسم لقسمين اللفظي, وهو محتوى الكلام الذي ينقله الشخص ويعتبر محور المهارة الاجتماعية. وطريقة الكلام من حيث سرعة الصوت وكيفية استخدام التوقفات. القسم الآخر السلوك غير اللفظي وهو التعبيرات الحركية المتعددة مثل: الوقفة أو الجلسة المتوترة وارتعاش الأيدي. وتظهر في ظروف متعددة خصوصًا في تبادل الانفعالات.

المساندة الاجتماعية: قدرة الفرد على الاهتمام بالآخرين من خلال إقامة علاقة ودية معهم ومساعدتهم.

وفيما يتعلق بالعلاقة بين المهارات الاجتماعية وصعوبات التعلم ، تعد المهارات الاجتماعية مؤشر مهم لنجاح الطالب داخل الصف وخارجه، فالطلبة يطورون مجموعة من المهارات الاجتماعية بناءً على تفاعلهم مع أقرانهم، ولأن طلاب صعوبات التعلم يعانون من مشكلات في تأخر نمو المهارات الاجتماعية لديهم، فهم لا يمتلكون فرصًا كافية لتطويرها مما يؤثر سلبًا في قدرتهم على الاندماج مع أقرانهم في عدد من التفاعلات الإيجابية التي تنعكس إيجابًا على سلوكياتهم الاجتماعية (الخزاعلة، والخطيب 2011).

وذكر **المقداد وآخرون** (2011) وجود علاقة بين القصور في المهارات الاجتماعية وبين صعوبات التعلم في كثير من الأوجه، فبعضهم يرى أن علاقتهما تلازمية الوجود وتعود للخلل لوظيفي في الجهاز العصبي المركزي في حين يرى آخرون أن العلاقة بينهم ليست تامة بمعنى أنه لا يقتصر وجود القصور في المهارات الاجتماعية لدى الأفراد ذوي صعوبات التعلم، فهناك أفراد عاديون يعانون ضعفًا في المهارات الاجتماعية . كما ربطت التربية الخاصة بين التعليم الأكاديمي من جهة والتكيف الاجتماعي من جهة أخرى لما لها من آثار متبادلة فضعف الإنجاز الأكاديمي يؤثر سلبًا على المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم والعكس صحيح.

يذكر **هارون** (2004:19-17) أن النبذ الاجتماعي الذي يلقاه ذوي صعوبات التعلم من الأقران له علاقة إيجابية بضعف المهارات الاجتماعية ويضيف أن النجاح الأكاديمي يسبقه بالضرورة توافر مهارات اجتماعية.

المحور الثاني : الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

تُعرف الكفاءة الذاتية الأكاديمية على أنها "إدراكات الشخص لقدرته على تنظيم وتنفيذ الأعمال الضرورية للحصول على الأداء المحدد للمهارة من أجل تنفيذ المهمات والأهداف الأكاديمية" (Zimmerman, 2000). ويرى باندورا Bandura (1983) "أن فعالية الذات ليست سمة ثابتة في السلوك الشخصي، بل هي مجموعة الأحكام التي لا تتصل بما ينجزه الفرد فقط، ولكن تتصل أيضًا بالحكم على ما يستطيع إنجازه، ويؤكد باندورا Bandura أن الكفاءة الذاتية يمكن أن تتطور من خلال أربعة مصادر:

الخبرات المباشرة (المتقنة): إذا تكرر نجاح الفرد في المهمة التي يؤديها، فذلك يؤدي إلى زيادة الكفاءة الذاتية لديه وتعتبر من أكثر المصادر التي تؤثر في الكفاءة الذاتية".

الخبرات غير المباشرة (البديلة): يطلق عليه التعلم بالنموذج أو الملاحظة، أي بملاحظة الفرد للآخرين عند أدائهم للمهام وكيفية مواجهتهم للصعوبات والتعامل معها، يرفع من الكفاءة الذاتية لديه عند أدائه للمهام.

الخبرات الرمزية (الإقناع اللفظي): يتم من خلال إقناع المحيطين حول الفرد بأنه قادر على إتقان المهام، فإن ذلك يؤدي بطبيعة الحال إلى زيادة الكفاءة الذاتية.

الحالات الانفعالية والفسيولوجية: يتأثر شعور الفرد بالفاعلية الذاتية سلبًا بشدة الانفعالات، وينعكس الشعور إيجابًا كلما كانت الانفعالات متوسطة. (Bandura, 1997).

وللحصول على مؤشرات حقيقية ومناسبة لمعرفة الكفاءة الذاتية الأكاديمية عند التلميذات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمات فقد ركزت الدراسة على أربعة أبعاد وهي (السياق الأكاديمي، التنظيم وإدارة الوقت، التحصيل، العمليات المعرفية).

ثانياً: الدراسات السابقة:

هدفت دراسة **حامدي، وبوبكر(2020)** إلى معرفة الفروق في فاعلية الذات بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في دراسة مقارنة بين عينتين 25 تلميذًا عاديًا و25 تلميذًا من ذوي صعوبات التعلم تم تطبيق مقياس فاعلية الذات، توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين العينتين في فاعلية الذات.

وأكدت دراسة **الخريصي (2020)** على أهمية التعرف إلى التحصيل الأكاديمي وعلاقته ببعض المهارات الاجتماعية لدى (6) من التلميذات ذوات صعوبات التعلم في الصف الرابع الابتدائي باستخدام مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم وأسفرت النتائج عن امتلاك التلميذات قدر متوسط من المهارات الاجتماعية، ووجود علاقة بين التحصيل الأكاديمي وبين كل الأبعاد الفرعية لمقياس المهارات الاجتماعية المتضمنة مهارة اتباع اللوائح المدرسية، مهارة التفاعل مع الآخرين، مهارات إظهار عادات عمل مناسبة.

وبينت دراسة **الدلبحي (2019)** مستوى العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق بين الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم في كل من الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات واشتملت العينة على (40) من طلاب المرحلة المتوسطة (20) إناث و(20) ذكور وتم تطبيق

مقياس الكفاءة الاجتماعية ومن أبعاده: التفاعلات الاجتماعية، مواجهة المشكلات، المسؤولية الاجتماعية، تقدير الذات، أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث لصالح الإناث.

وأجرى **همام (2017)** دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لدى طلاب صعوبات التعلم، وتم إجراء الدراسة على (90) طالب وطالبة وباستخدام مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس الثقة بالنفس وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود ارتباط موجب بين درجات المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

وتناولت **دراسة صقر (2017)** التعرف على المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ صعوبات التعلم وتمثلت أداة البحث مقياس المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم وتضمن (60) فقرة موزعة على (6) أبعاد منها: مهارة التعاون والتعبير عن الانفعالات ومهارة التواصل مع الآخرين ومهارة تكوين الصداقات وتكونت العينة من 73 تلميذ من ذوي صعوبات التعلم بنجران وصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة ودالة عند مستوى (0.01) بين أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي وأن معظم تركيز المعلمين وأولويات اهتمامهم تجاه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم نحو الجوانب الأكاديمية.

وهدفت دراسة **Vig and Sati**(2017) إلى تقييم تأثير كل من القلق الأكاديمي وتقدير الذات على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وعددهم 80 تلميذ استخدمت الدراسة مقياس كوبر سميث لتقدير الذات للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومقياس القلق الأكاديمي كشفت الدراسة أن معظم تلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم قصور في تقدير الذات وأن ارتفاع مستوى تقدير الذات يرتبط بانخفاض مستوى القلق الأكاديمي لديهم.

وهدفت دراسة **Brooks, Floyd, Robins & Chan** (2015) في الولايات المتحدة الأمريكية للتعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة الاعاقات العقلية وصعوبات التعلم وأثر استخدام الأنشطة اللامنهجية في تحسين المهارات الاجتماعية تكونت العينة من (93) طالبًا وطالبة من ذوي الإعاقة العقلية وصعوبات التعلم و(24) من الطلبة العاديين تم استخدام الملاحظة في عملية جمع البيانات, أظهرت النتائج أن مستوى امتلاك طلبة الإعاقة العقلية وصعوبات التعلم للمهارات الاجتماعية منخفض, ووجود فروق بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم في مستوى امتلاك المهارات الاجتماعية لصالح الطلبة العاديين.

وتناولت دراسة **Motlagh, et al., (2015)** فاعلية تعليم المهارات الاجتماعية في تقدير الذات وأبعادها (الذات والأسرة والاجتماعية الأكاديمية) لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الخامس الابتدائي وتم استخدام مقياس كوبر سميث لتقدير الذات ومقياس المهارات الاجتماعية، خضعت المجموعة التجريبية لـ 12 جلسة تدريب على المهارات الاجتماعية كشفت النتائج عن فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في تعديل تقدير الذات.

التعليق على الدراسات السابقة:

تمثلت الفائدة من هذه الدراسات في التعرف على إجراءات الدراسات السابقة والاستفادة منها في تطبيق الدراسة الحالية. ودعم الإطار النظري، ومن خلال عرض الدراسات السابقة يُلاحظ أن موضوع المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية الأكاديمية حظيّت باهتمام قليل من الباحثين– في حدود علم الباحثة – وخاصة على المستوى المحلي وفيما يلي سوف يتم استعراض أوجه الشبه والاختلاف للدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من عدة جوانب:

اتفقت الدراسات السابقة **كدراسة الخريصي (2020) ، ودراسة حامدي وبوبكر (2020) ودراسة صقر (2017)** الدراسة الحالية التي هدفت لمعرفة المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة .

اختلفت الدراسة الحالية مع **دراسة الدلبحي (2019)** التي هدفت إلى التعرف على مستوى العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات ، ودراسة **همام (2017)** التي هدفت إلى تحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لدى طلاب صعوبات التعلم؛ كما يلاحظ وجود بعض الاختلافات في الدراسة الحالية مع دراسة **Vig andSati**(2017) التي تهدف إلى تقييم تأثير كل من القلق الأكاديمي وتقدير الذات على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؛ ودراسة Brooks, Floyd, **Robins & Chan (2015)** في الولايات المتحدة الأمريكية التي هدفت إلى التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة الاعاقات العقلية وصعوبات التعلم وأثر استخدام الأنشطة اللامنهجية في تحسين المهارات الاجتماعية؛ كما اختلف الدراسة الحالية أيضاً مع دراسة Motlagh, et al (2015) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية تعليم المهارات الاجتماعية في تقدير الذات وأبعادها (الذات والأسرة والاجتماعية الأكاديمية) لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الخامس الابتدائي.

اختلفت الدراسات السابقة في عينتها مع الدراسة الحالية حيث طُبقت دراسة حامدي، وبوبكر (2020) و دراسة Brooks, Floyd, Robins & Chan (2015) على طلاب صعوبات التعلم والعاديين،

في حين أن الدراسة الحالية طُبقت على معلمات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة، أما دراسة **الخريصي** (2020) فقد اتفقت مع الدراسة الحالية في نوع الجنس واختلفت في المرحلة الدراسية لمعلمات ذوات صعوبات التعلم في الصف الرابع الابتدائي وكانت العينة مكونة من(6) من التلميذات ذوات صعوبات التعلم ، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الدلبحي (2019) التي طبقت على طالبات المرحلة المتوسطة لكنها اختلفت عنها في أنها شملت الإناث والذكور واشتملت العينة على (40) من طلاب المرحلة المتوسطة (20) إناث و(20) ذكور ، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة **همام (2017)** في أن العينة شملت الطلاب والطالبات وتم إجراء الدراسة على (90) طالب وطالبة ، واختلفت دراسة **صقر (2017)** التي تكونت العينة فيها من 73 تلميذ من ذوي صعوبات التعلم ودراسة Vig and Sati(2017) التي شملت العينة فيها طلاب صعوبات التعلم وكان عددهم 80 تلميذ ، كما اختلفت لدراسة الحالية مع دراسة Motlagh, et al., (2015) التي أجريت على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مع الدراسة الحالية التي كانت العينة فيها معلمات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة.

تشابهت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدامها المنهج الوصفي باختلاف نوع المقياس حيث استخدمت دراسة **حامدي، وبوبكر**(2020) حيث تم تطبيق مقياس فاعلية الذات، ودراسة **الخريصي** (2020) ودراسة **صقر** (2017) تم استخدام مقياس تقدير المهارات الاجتماعية فيها، ودراسة الدلبحي (2019) وتم تطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية فيها، ودراسة همام (2017) وباستخدام مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس الثقة بالنفس، ودراسة Vig and Sati(2017) استخدمت الدراسة مقياس كوبر سميث لتقدير الذات للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومقياس القلق الأكاديمي ودراسة Motlagh, et al (2015) وتم استخدام مقياس كوبر سميث لتقدير الذات ومقياس المهارات الاجتماعية ، واختلفت الدراسة الحالية عن دراسة Brooks, Floyd, Robins & Chan (2015) التي استخدم الباحث فيها المنهج التحليلي والملاحظة كأداة للبحث.

وبناء على ما تقدم، يمكن القول أن الدراسة الحالية قد تميزت عن الدراسات السابقة في عدة جوانب حيث تناولت المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة وهي مرحلة عمرية حرجة ومهمة من مراحل التعليم ويركز عليها معظم الباحثين لأهمية هذه الفئة العمرية ، كما أنه تم إلقاء الضوء على التأثير الإيجابي للمهارات الاجتماعية على الكفاءة الذاتية الأكاديمية ، وبذلك تكون من الدراسات الرائدة في المملكة العربية السعودية وتحديدًا مدينة الرياض من العام 1442/1443هـ.

منهجيَّة الدِّراسَة وإجراءاتها

أولًا: منهج الدِّراسَة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي؛ وهو المنهج الذي يسعى لدراسة "علاقة المتغير بالمتغير الآخر ويقوم على وصف الظاهرة واستقصاء حدود العلاقات بين عناصرها والتأكد من العلاقة بين المتغيرين" العساف (2016).

ثانياً: مجتمع الدِّراسَة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات صعوبات التعلم للمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وعددهن (144) معلمة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 1442هـ. وقد استجابت (110) معلمة.

أداة الدراسة:

استخدمت الاستبانة لجمع البيانات؛ لمناسبتها للأهداف، والمنهجية وتم استخدام عدد (2) أستبانة.

بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة كدراسة المقداد وآخرون (2011) تم بناء مقياس المهارات الاجتماعية، ولبناء مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية تم الاستفادة من دراسة ملحم (2015) وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت من ثلاثة اقسام :

أولاً : **مقدمة تعريفية**.

ثانياً : **البيانات الأولية** : (**الجنس – الدرجة العلمية**).

ثالثاً : **أبعاد الاستبانة**.

جدول (1) **الاستبانة والعبارات**

استبانة	البعد	العبارات	الإجمالي
المهارات الاجتماعية	الاول : الكفاية الاجتماعية	9	24
	الثاني: السلوك الاجتماعي	9	
	الثالث: المساندة الاجتماعية	6	
الكفاءة الذاتية الأكاديمية	الاول: السلوك الأكاديمي	6	30
	الثاني: السياق الأكاديمي	6	

	الثالث: التنظيم وإدارة الوقت	6	
	الرابع: التحصيل	7	
	الخامس: العمليات المعرفية	5	

تم استخدام مقياس الدراسة وفق خيارات الموافقة : (كبيرة جداً – كبيرة – متوسطة – قليلة – قليلة جداً). ومنحت الدرجات كالتالي : كبيرة جداً (5) ، كبيرة (4) ، متوسطة(3) ، قليلة (2) ، قليلة جداً (1).

وحددت أطوال الفئات كالتالي : طرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (5– 1 = 4)، وتقسيمه على أكبر قيمة (4 ÷ 5 = 0.80)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة (1) :

جدول (2) **تقسيم الفئات**

م	الفئة	الفئة	
		من	إلى
5	كبيرة جداً	4.21	5.00
4	كبيرة	3.41	4.20
3	متوسطة	2.61	3.40
2	قليلة	1.81	2.60
1	قليلة جداً	1.00	1.80

صدق الأداة:

الصدق الظاهري:

عرضت على (5) محكمين. وبعد أخذ الآراء، أجريت التعديلات وإخراج الاستبانة النهائية.

صدق الاتساق:

الجدول رقم (3) **معاملات الارتباط**

(استبيان المهارات الاجتماعية)				
البعد	رقم العبارة	معامل ارتباط مع البعد	رقم العبارة	معامل ارتباط مع البعد
أولاً: الكفاية الاجتماعية	2	0.955**	7	0.955**

(استبيان المهارات الاجتماعية)				
البعد	رقم العبارة	معامل ارتباط مع البعد	رقم العبارة	معامل ارتباط مع البعد
	٣	0.955**	8	0.955**
	4	0.955**	9	0.955**
	5	0.955**	10	0.955**
	6	0.955**	–	–
ثانياً: السلوك الاجتماعي	11	0.955**	16	0.955**
	12	0.955**	17	0.955**
	13	0.955**	18	0.955**
	14	0.955**	19	0.955**
	15	0.955**	–	–
ثالثاً: المساندة الاجتماعية	20	0.955**	25	0.955**
	21	0.955**	27	0.955**
	24	0.955**	28	0.955**

** دال عند 0.01

قيم معامل ارتباط عند مستوى (0.01)؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبيان الأول.

الجدول رقم (4) **معاملات الارتباط**

(استبيان الكفاءة الذاتية الأكاديمية)				
البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد
أولاً: السلوك الأكاديمي	1	0.955**	٤	0.955**
	2	0.955**	٥	0.955**
	٣	0.955**	٦	0.955**

(استبيان الكفاءة الذاتية الأكاديمية)				
البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد
ثانياً: السياق الأكاديمي	7	**0.955	10	**0.955
	8	**0.955	11	**0.955
	9	**0.955	12	**0.955
ثالثاً: التنظيم وإدارة الوقت	13	**0.955	16	**0.955
	14	**0.955	17	**0.955
	15	**0.955	18	**0.955
رابعاً: التحصيل	19	**0.955	23	**0.955
	20	**0.955	24	**0.955
	21	**0.955	25	**0.955
	22	**0.955	-	-
خامساً: العمليات المعرفية	26	**0.955	29	**0.955
	27	**0.955	30	**0.955
	28	**0.955	-	-

**** دال عند 0.01**

قيم معامل ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبان الثاني.

ثبات أداة الدراسة:

جدول رقم (5) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الاستبانة	البعد	عدد العبارات	ثبات الاداة
المهارات الاجتماعية	أولاً: الكفاية الاجتماعية	9	0.9671
	ثانياً: السلوك الاجتماعي	9	0.9671

	ثالثاً: المساندة الاجتماعية	6	0.9671
	الدرجة الكلية لاستبانة المهارات الاجتماعية	24	0.9671
الكفاءة الذاتية الأكاديمية	أولاً: السلوك الأكاديمي	6	0.9671
	ثانياً: السياق الأكاديمي	6	0.9671
	ثالثاً: التنظيم وإدارة الوقت	6	0.9671
	رابعاً: التحصيل	7	0.9671
	خامساً:العمليات المعرفية	5	0.9671
	الدرجة الكلية لاستبانة الكفاءة الذاتية الأكاديمية	30	0.9671

معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (0.9935)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

إجراءات تطبيق الدراســـة:

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها ، تم توزيع الاستبانة إلكترونياً وجمع الاستبانات، وقد بلغ عددها (110) استبانة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

التكرارات، والنسب المئوية.

المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean".

المتوسط الحسابي "Mean".

الانحراف المعياري "Standard Deviation".

معامل ارتباط بيرسون.

تحليل نتائج الدراســـــة وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء عرضا تفصيلياً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وفق المعالجات الإحصائية المناسبة، ومن ثم تفسير هذه النتائج، وذلك على النحو التالي:

إجابة السؤال الأول: ما المهارات الاجتماعية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض؟ .

لتحديد المهارات الاجتماعية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم، تم حساب المتوسط الحسابي لأبعاد الاستبانة وصولاً إلى تحديد المهارات الاجتماعية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم، والجدول (6) يوضح النتائج العامة للاستبيان.

جدول رقم (6) استجابات عينة الدراسة على المهارات الاجتماعية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	الكفاية الاجتماعية	303	0.654	1
2	السلوك الاجتماعي	2.42	0.366	3
3	المساندة الاجتماعية	2.74	0.563	2
المهارات الاجتماعية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم		2.73	0.397	–

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على المهارات الاجتماعية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم بمتوسط (2.73 من 5)، وأتضح من النتائج أن أبرز المهارات الاجتماعية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم تمثلت في بُعد الكفاية الاجتماعية بمتوسط (3.03 من 5) ، يليها بُعد المساندة الاجتماعية بمتوسط (2.74 من 5) ، وأخيراً جاء بُعد السلوك الاجتماعي بمتوسط (2.42 من 5).

إجابة السؤال الثاني: ما مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض؟

لتحديد مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم، تم حساب المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولاً إلى تحديد مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم، والجدول (7) يوضح النتائج العامة لهذا الاستبيان.

جدول رقم (7) استجابات عينة الدراسة على مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوي الفاعلية	الرتبة
1	السلوك الأكاديمي	2.35	0.698	قليلة	2
2	السياق الأكاديمي	2.85	0.486	متوسطة	1
3	التنظيم وإدارة الوقت	1.86	0.530	قليلة	5
4	التحصيل	2.04	0.498	قليلة	4
5	العمليات المعرفية	2.14	0.492	قليلة	3
	مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم	2.24	0.454	قليلة	-

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن عينة الدراسة موافقات بدرجة قليلة على مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم بمتوسط (2.24 من 5) ، وأتضح من النتائج أن أبرز مستوى للفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم تمثلت في بُعد السياق الأكاديمي بمتوسط (2.85 من 5) ، يليها بُعد السلوك الأكاديمي بمتوسط (2.35 من 5) ، يليها بُعد العمليات المعرفية بمتوسط (2.14 من 5) ، يليها بُعد التحصيل بمتوسط (2.04 من 5) ، وأخيراً جاء بُعد التنظيم وإدارة الوقت بمتوسط (1.86 من 5).

إجابة السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم؟

للتعرف على ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم تم حساب معامل ارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (8) نتائج معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم

البعد		الكفاية الاجتماعية	السلوك الاجتماعي	المساندة الاجتماعية	استبيان المهارات الاجتماعية
السلوك الأكاديمي	معامل الارتباط	0.691	0.482	0.509	0.774
	الدلالة الإحصائية	**0.000	**0.000	**0.000	**0.000
السياق الأكاديمي	معامل الارتباط	0.760	0.346	0.503	0.767
	الدلالة الإحصائية	**0.000	**0.000	**0.000	**0.000
التنظيم وإدارة الوقت	معامل الارتباط	0.533	0.422	0.369	0.606
	الدلالة الإحصائية	**0.000	**0.000	**0.000	**0.000
التحصيل	معامل الارتباط	0.471	0.252	0.392	0.517
	الدلالة الإحصائية	**0.000	**0.000	**0.000	**0.000
العمليات المعرفية	معامل الارتباط	0.410	-0.012	0.603	0.463
	الدلالة الإحصائية	**0.000	0.899	**0.000	**0.000
استبيان الكفاءة الذاتية الأكاديمية	معامل الارتباط	0.694	0.383	0.559	0.759
	الدلالة الإحصائية	**0.000	**0.000	**0.000	**0.000

**** دالة عند مستوى 0,01 فأقل**

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً عند مستوي (0.01) بين المهارات الاجتماعية وأبعادها (الكفاية الاجتماعية – السلوك الاجتماعي – المساندة الاجتماعية) والكفاءة الذاتية الأكاديمية وأبعادها (السلوك الأكاديمي – السياق الأكاديمي – التنظيم وإدارة الوقت– التحصيل– العمليات المعرفية) لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم فيما عدا بعد العمليات المعرفية والسلوك الاجتماعي.

أبرز نتائج الدراسة ومناقشتها:

توصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، ومن أبرزها:

الطالبات ذوات صعوبات التعلم يمتلكن المهارات الاجتماعية بدرجة متوسطة، وأبرز المهارات الاجتماعية لديهن تمثلت في مهارات بُعد الكفاية الاجتماعية تليها مهارات بُعد المساندة الاجتماعية تليها مهارات بُعد السلوك الاجتماعي ويتضح من هذه النتيجة أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم ليس في المستوى المطلوب وتفسر هذه النتيجة بأن ذوات صعوبات التعلم يشعرن بالخجل من زميلاتهن لضعف مستوياتهن الدراسية مما يقلل من اندماجهن الاجتماعي ويقلل من مستوى المهارات الاجتماعية لديهن وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخريصي (2020) والتي بينت امتلاك التلميذات قدر متوسط من المهارات الاجتماعية كما تتفق مع نتيجة دراسة Brooks, Floyd, Robins & Chan (2015) والتي بينت أن مستوى امتلاك طلبة الإعاقة العقلية وصعوبات التعلم للمهارات الاجتماعية منخفض.

مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم منخفض (بدرجة قليلة)، وأبرز ملامح الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم تمثلت في فاعليتهن في بُعد السياق الأكاديمي تليها فاعليتهن في بُعد السلوك الأكاديمي وأقل ملامح فاعليتهن تمثلت في فاعليتهن في بُعد التنظيم وإدارة الوقت وجميعها جاءت بدرجة قليلة وتفسر هذه النتيجة بأن الطالبات ذوات صعوبات التعلم لديهن مشكلات تتعلق بالفهم والتركيز مما قلل من مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لديهن وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Vig and Sati(2017) والتي بينت أن معظم تلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم قصور في تقدير الذات.

وجود علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوي (0.01) بين المهارات الاجتماعية وأبعادها (الكفاية الاجتماعية – السلوك الاجتماعي – المساندة الاجتماعية) والكفاءة الذاتية الأكاديمية وأبعادها

(السـلوك الأكاديمي – السـياق الأكاديمي – التنظيم وإدارة الوقت– التحصـيل– العمليات المعرفية) لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم فيما عدا بعد العمليات المعرفية والسلوك الاجتماعي.

حيث يتضـــح أنه كلما تحســنت المهارات الاجتماعية لدى الطالبات ذوات صـــعوبات التعلم كلما تحسنت الكفاءة الذاتية الأكاديمية وأبعادها (السلوك الأكاديمي – السياق الأكاديمي – التنظيم وإدارة الوقت– التحصيل– العمليات المعرفية) لديهن وتفسر هذه النتيجة بأن تحسن المهارات الاجتماعية لدى الطالبات ذوات صـــعوبات التعلم يعزز من اندماجهن الاجتماعي وتعليمهن من خلال الأقران كما يدعم استقلاليتهن مما يحسن من مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لديهن وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخريصي (2020) والتي بينت وجود علاقة بين التحصيل الأكاديمي وبين كل الأبعاد الفرعية لاسـتبانة المهارات الاجتماعية المتضـمنة مهارة اتباع اللوائح المدرسـية، مهارة التفاعل مع الآخرين، مهارات إظهار عادات عمل مناسبة كما تتفق مع نتيجة دراسة همام (2017) والتي بينت وجود ارتباط موجب بين درجات المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لدى تلاميذ ذوي صـــعوبات التعلم وهي ذات نتيجة دراســة صــقر (2017) والتي بينت وجود علاقة موجبة ودالة عند مســتوى (0.01) بين أبعاد استبانة المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصي بما يلي:

العمل على تدريب الطالبات ذوات صعوبات التعلم على مهارات التنظيم وإدارة الوقت.

الاهتمام بحل مشكلات التحصيل لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم بشكل أكثر فعالية.

إجراء تقويم مستمر لواقع المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم.

تضمين المناهج الدراسية كل ما يسهم في تعزيز المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم.

مقترحات للدراسات المستقبلية:

إجراء دراسات مستقبلية حول العوامل التي تحد من المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم.

إجراء دراسات مستقبلية حول سبل تنمية المهارات الاجتماعية التي تؤثر على زيادة الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم.

المراجع

المراجع العربيَّة:

بدر, فائقة محمد. (2006). كفاءة الذات المدركة وعلاقتها بالقدرة الكتابية والتحصيل الدراسي لدى ذوات صعوبات التعلم من طالبات المرحلة المتوسطة, دراسات نفسية, المجلد (16), العدد (3), 395-434.

حامدي، صبرينة. وبوبكر، منصور (2020). دراسة مقارنة لفاعلية الذات لدى التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في مجموعة من المدارس الابتدائية – بولاية الوادي – الجزائر. مجلة العلوم النفسية والتربوية. 2021. (291-306) صفحة 291.

حسن, عبد الحميد. (2009). دراسة مقارنة بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال الأسوياء في المهارات الاجتماعية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. 1 (1), 70-112

الخريصي، أشواق حسن (2020). التحصيل الأكاديمي وعلاقته ببعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من التلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. مجلة البحث العلمي في التربية. ع 21.

الخزاعلة، أحمد والخطيب، جمال(2011). المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية، مج38. مل1

الخطيب, جمال محمد (2013). مدخل إلى صعوبات التعلم، الدمام، مكتبة المتنبي.

الدلبحي، خالد بن غازي (2019). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى بعض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. مجلة العلوم النفسية والتربوية. 5(3)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر.(105-76).

السعايدة، ناجي منور. (2008). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات للطلبة ذوي صعوبات التعلم [أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا].

صقر، ناصح حسين (2017). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. العلوم التربوية. جامعة القاهرة- كلية الدراسات العليا للتربية مج25, ع4.

العبد الجبار، عبد العزيز. (2002). المهارات الضروريَّة لمعلِّمي الاطفال ذوي صعوبات التعلُّم: أهميتها ومدى امتلاكها لها. مجلة جامعة الملك سعود. مج(14). العلوم التربويَّة والدِّراسَات الاسلاميَّة (1). ص 175–206، الرياض: المملكة العربيَّة السعوديَّة.

العساف، صالح أحمد. (٢٠١٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. (ط٣). الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

عواد، أحمد، الشوارب، إياد. (2012). المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والمعوقين بصريًا في مرحلة ما قبل المدرسة بالمملكة الأردنية الهاشمية. مجلة جامعة دمشق, 28(1), 183–222.

القرشي, أمير (2012). التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بين التصميم والتنفيذ، ط1، القاهرة، عالم الكتب.

المقداد, قيس. بطانية, أسامة. الجراح, عبد الناصر. (2011). مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأردن ومن وجهة نظر المعلمين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مج 7. 253–270.

ملحم، محمد أمين. (5102). الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الأساسية في تربية لواء المزار الشمالي بالأردن. مجلة كلية التربية– جامعة الأزهر. مج43، ع461، 532–762

هارون, صالح. (2005). مقياس تقدير المهارات الاجتماعية اللازمة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدرسة العادية. المجلة العربية للتربية الخاصة, 4, 13–73.

هارون، صالح (2004). البرنامج التربوي الفردي في مجال التربية الخاصة (دليل المعلمين)، ط1، الرياض، أكاديمية التربية الخاصة.

همام، نجلاء حمدي. (2017). بعض المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية. مجلة البحث العلمي، (18). جامعة عين شمس.

الوابلي, عبد الله. (2000). متطلبات استخدام الخطة التربوية وأهميتها في مجال تعليم وتدريب الطلاب المتخلفين عقلياً بالمملكة العربية السعودية. رسالة التربية وعلم النفس.(12),1–47.

Foreign References:

Abdul Jabbar, Abdul Aziz. (2002). Necessary Skills for Teachers of Children with Learning Difficulties: Their Importance and The Extent to Which They Possess Them. Journal of King Saud University. Vol. (14). Educational Sciences and Islamic Studies (1). pp. 175-206, Riyadh: Kingdom of Saudi Arabia.

Al-Assaf, Salih Ahmed. (2016). Introduction to Research in The Behavioral Sciences. (3rd ed.). Riyadh: Dar Al Zahraa for Publishing and Distribution.

Al-Dalbhi, Khaled Bin Ghazi (2019). Social Competence and Its Relationship to Self-Esteem Among Some Students with Learning Difficulties in The Middle Stage in Riyadh. Journal of Psychological and Educational Sciences. 5 (3), Algeria: University of El Oued University, Algeria.(105−76) .

Al-Khatib, Jamal Mohammed (2013). Introduction to Learning Disabilities, Dammam, AlMotanabi Bookshop.

Al-Khazaleh, Ahmed and Al-Khatib, Jamal (2011). The Social and Emotional Skills of Students with Learning Disabilities and Their Relationship to Some Variables. Journal of Educational Sciences, Vol. 38. App. 1

Al-Khraisi, Ashwaq Hassan (2020). Academic achievement and its relationship to some social skills among a sample of students with learning difficulties in the preliminary stage. Journal of Scientific Research in Education. Ed. 21.

Al-Miqdad, Qais. Batanya, Osama. Jarrah, Abdel Nasser. (2011). Level Of Social Skills Among Normal Children and Children with Learning Disabilities in Jordan from The Point of View of Teachers. Jordan Journal of Educational Sciences (JJES). Vol. 7. 253-270.

Al-Qurashi, Amir (2012). Teaching people with special needs between design and implementation, 1st ed., Cairo, Alam El Kotob.

Al-Saaida, Naji Munawar. (2008). The Effectiveness of a Training Program in Developing Skills of Students with Learning Disabilities

[Unpublished PhD thesis, Amman Arab University for Postgraduate Studies].

Al-Wabili, Abdullah. (2000). Requirements for using the educational plan and its importance in the field of educating and training students with mental retardation in the Kingdom of Saudi Arabia. Message of education and psychology (In Arabic) (12), 1-47.

Awwad, Ahmed, Al-Shawareb, Iyad. (2012). Social skills of Normal and Visually Impaired Children at Pre-School Stage in the Hashemite Kingdom of Jordan. Damascus University Journal, 28(1), 183-222.

Badr, Faiqah Mohammed. (2006). Perceived Self-Efficacy and Its Relationship to Writing Ability and Academic Achievement Among Middle School Female Students with Learning Disabilities, Psychological Studies, vol. (16), ed.(3), 395-434.

Banadura. A. (1983): Self Efficay Detminats of Anticipated Fear and calamities, Journal of personality and Social Psychology, VOL,45.NO,.2.

Bandura, A. (1997). Self- Efficacy: the exercise of control. NEW YORK: W.H. Freeman and company.

Cowart, B. L., Saylor C. F., Dingle, A. and Mainor, M. (2004). Social skills and recreational preferences of children with and without disabilities. North American of Psychology, 6(1), 27-42.

Hamidi, Sabrina and Boubaker, Mansour (2020). A Comparative Study of Self-Efficacy Among Ordinary Students and Those with Learning Difficulties in A Group of Primary Schools – In El Oued Province - Algeria. Psychological and Educational Sciences Journal. 2021. (291-306), p. 291

Hammam, Naglaa Hamdy. (2017). Some social skills and their relationship to self-confidence among a sample of children with academic learning difficulties. Journal of Scientific Research in Education, (18). Ain-Shams University.

Haroun, Saleh (2004). The Individual Educational Program In The Field Of Special Education (Teachers' Guide), 1st ed., Riyadh, Special Education Academy.

Haroun, Saleh. (2005). A Measure of Estimating the Necessary Social Skills for Pupils with Learning Difficulties in Regular Schools. (Arab Journal for Special Education, 4, 13-73.

Hassan, Abdul Hamid. (2009). A Comparative Study Among Children with Learning Disabilities and Normal Children in Social Skills. Journal of Umm Al-Qura University for Educational & Psychological Sciences. 1 (1), 70-112

Kazdin, A.E (2000). Encyclopedia of psychology, Oxford Univ. press.

Maddux, J. E. (2009). Self-efficacy. In S.J. Lopez (Ed), the encyclopedia of positive psychology (pp. 874-880). Oxford: Wiley- Blackwell.

Melhem, Mohammed Amin. (5102). Academic Self-Efficacy Among Basic School Stage Students in The Northern Almazar Education Directorate in Jordan. Al-Azhar Journal of Education - Al-Azhar University. Vol. 43, Ed. 461, 532-762

Saqr, Nasih Hussein (2017). Social Skills and Their Relationship to Academic Achievement Among Students with Learning Disabilities. Journal of Educational Sciences. Cairo University - Faculty of Graduate Studies for Education, Vol. 25, Ed. 4.

Zimmaerman, B. (2000). Self-efficacy: An essential motive to learn. Contemporary Educational Psychology, 25(1), 82-91.